

Distr.: General  
29 July 2004  
Arabic  
Original: French



## رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكاميرون لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، يشرفني أن أحيل إليكم البيان المشترك الذي نشر في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها الزعيم أولوسيغون أوباسانجو إلى الكاميرون يومي ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأرجو منكم تعميم هذا البيان، الذي اختتم المباحثات بشأن الخلاف المتعلق بالحدود بين الكاميرون ونيجيريا الذي ما زال مطروحا على مجلس الأمن، بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارتن بيلينغا - إيبوتو

السفير

الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكاميرون لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

### بيان مشترك

- ١ - تلبية لدعوة من فخامة الرئيس بول بيا، رئيس جمهورية الكاميرون، قام رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية فخامة الرئيس أولوسيغون أوباسانجو، بزيارة رسمية لمدة يومين إلى الكاميرون في ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤.
- ٢ - وأثناء الزيارة، استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية الطويل الأمد بين نيجيريا والكاميرون، مع التركيز بوجه خاص على التعاون الاقتصادي والقضايا القنصلية ومسائل الهجرة، والجهود المبذولة حالياً لإيجاد تسوية سلمية للخلاف المتعلق بحدود البلدين من خلال تطبيق قرار محكمة العدل الدولية وفقاً لما تم الاتفاق عليه.
- ٣ - وأبدى رئيسا الدولتين ارتياحهما لروح التعاون والعزم على التوصل إلى نتائج وهو ما يتميز به سير الأعمال في اللجنة المشتركة والنتائج التي توصلت إليها حتى الآن والتي وافق عليها الرئيسان. وحث الرئيسان اللجنة على أن تبذل كل ما في وسعها من أجل تطبيق برنامج العمل المعتمد ضمن المهلة المتفق عليها فيما بين الرئيسين.
- ٤ - وأعرب الرئيسان عن خالص تقديرهما وشكرهما لأمين عام الأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، للجهود التي ما ينفك يبذلها من أجل تطبيق حكم محكمة العدل الدولية المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.
- ٥ - وحرص الرئيسان على الإشادة بما قدمته البلدان الصديقة والمؤسسات الدولية من مساهمة ودعم.
- ٦ - كما شدد رئيسا الدولتين على الحاجة إلى تعزيز العلاقات بين البلدين واتخاذ تدابير إضافية من شأنها تعزيز مناخ الثقة بين الحكومتين وشعبيهما.
- ٧ - وقرر الرئيسان كذلك أن يرأس اللجنة المشتركة، التي ستجتمع سنوياً في عاصمة أحد البلدين، شخصية رفيعة المستوى يعينها رئيس كل من الدولتين بالتناوب. وسوف تعقد اللجنة المذكورة دورتها الرابعة في ياوندي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.
- ٨ - وأعربا عن تصميمهما على تعزيز الأنشطة الاقتصادية من خلال الشراكات وتوفير بيئة مؤاتية لإقامة مشاريع مشتركة بين رجال الأعمال في البلدين.

٩ - واتفق رئيسا الدولتين على الشروع في إجراء محادثات من أجل اتخاذ تدابير تضمن المساواة في معاملة مواطنيهما في كل من البلدين. وفي هذا الصدد، سوف تعقد اللجنة الدائمة للمسائل القنصلية ومسائل الهجرة، التي اتفق على إنشائها في أبوجا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، اجتماعها الأول في الكامبيرون قبل نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وسوف ترفع تقريراً إلى اللجنة المشتركة أثناء انعقاد دورتها الرابعة.

١٠ - واتفق على الشروع في إجراء محادثات بهدف توقيع ميثاق عدم اعتداء.

١١ - وأثار رئيسا الدولتين قضايا موضع اهتمام مشترك تتعلق بالسلام والأمن، والتنمية الاقتصادية والتكامل على الصعيدين الإقليمي والدولي. وفي هذا الصدد، أعاد التأكيد على التزامهما بتطبيق برنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٢ - وفيما يتعلق بمعاهدة إنشاء لجنة خليج غينيا، فقد أعاد رئيس الكامبيرون التأكيد على اهتمام بلده بهذا المشروع الهام. فأعلن أن بلده سوف يتابع عملية انضمامه الفعلي إلى المنظمة.

١٣ - وأعرب الرئيسان عن بالغ قلقهما للوضع السائد في دارفور (السودان). ووجهها بهذا الشأن نداء إلى الأطراف المعنية، لا سيما إلى حكومة السودان، لكي تتخذ كافة الإجراءات الضرورية من أجل نزع سلاح الميليشيات كافة. كما وجهها نداء إلى المجتمع الدولي لكي يقدم مساعدة إنسانية طارئة إلى سكان دارفور.

١٤ - وأعربا كذلك عن قلقهما إزاء الوضع في كوت ديفوار وليبيريا ومنطقة البحيرات الكبرى.

١٥ - ورحب رئيسا الدولتين بتوافق وجهات نظرهما حول مجمل القضايا المطروحة، وأعادا التأكيد على التزامهما بالعمل معاً من أجل البحث عن حلول.

١٦ - وأعرب رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية عن امتنانه العميق للرئيس بول بيا ولشعب الكامبيرون الشقيق لما أبدياه له وللوفد المرافق من كرم وحسن ضيافة.

١٧ - ودعا نظيره الكامبروني إلى القيام بزيارة رسمية لنيجيريا في موعد يحدد لاحقا بالتوافق. وقد قبلت الدعوة.

حرر بالانكليزية والفرنسية

في ياوندي، في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤

عن جمهورية الكامبرون  
(توقيع) معالي السيد فرانسوا - غرافيه نغويو  
وزير الدولة للعلاقات الخارجية

عن جمهورية نيجيريا الاتحادية  
(توقيع) معالي السيد أولومي أديجي  
وزير الخارجية